مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (3): 682-701, 2022
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

العوامل المؤثرة على تبني تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي:

دراسة ميدانية على عينة من طلاب وأساتذة كليات الإعلام الليبية

سليمة حسن زيدان [1]* خالد سعيد أسبيته [2]*

كلية الإعلام، جامعة بنغازي [1، 2]

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i3.1306

المستخلص: سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تبني طلاب وأساتذة كليات الإعلام لتكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي، من حيث مدى استخداماتهم لتقنيات الاتصال في التعليم، وحجم معرفتهم وتقبلهم لتلك التقنيات، فضلاً عن معرفة التقنيات الأكثر استخداماً من غيرها، ودوافع تلك الاستخدامات لتحقيق أهداف الدراسة، وقد وظف المنهج الوصفي من خلال استخدام الأساليب الكمية وذلك عن طريق استمارة استبانة وزعت على عينة من طلاب وأساتذة الإعلام في ليبيا، وأظهرت نتائج الدارسة بأن طلاب الدراسات العليا بكليات الإعلام في ليبيا هم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا الاتصال، ولديهم مستوى عال من المعرفة بهذه التكنولوجيا، ويستخدمونها لتطوير مهاراتهم التعليمية، فيما بينت النتائج بأنه على الرغم من الاستخدامات الواسعة التي حظيت بها تقنيات الاتصال بين أفراد العينة إلا أن المنفعة المتحققة كانت منخفضة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، التعليم الإعلامي.

Factors Affecting the Adoption of Communication Technology in Media Education

a Field Study on a Sample of Students and Member Staff of Media Faculties in Libya

Salema Zidan [1*], Khaled Asbita [2]

[1,2] Faculty of Mass Communication, University of Benghazi

Abstract: This study sought to identify the factors that affect the adoption of communication technology in media education by students and member staff of media faculties in Libya, in terms of the extent of their use of communication technologies in education, as well as their knowledge and acceptance of these technologies. In addition, to knowing the techniques that are utilized more than others, also the motives for those uses. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was employed, besides the questionnaire as a tool of quantitative methods was distributed to a sample of media students and member staff in Libya. The results showed that the postgraduate students in media faculties in Libya are the most using communication technology, and they have a high level of knowledge of this technology, they use it to develop their educational skills. Furthermore, it found that despite the common use of communication technologies among the study sample, however, the achieved benefit was scarce.

Keywords: Communication Technology, Media Education.

*Corresponding author: E-mail addresses: salema.zidan@uop.edu.ly, (Second author) khaled.asbita@uop.edu.ly

المقدمة

أفرزت التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقنيات متطورة لممارسة الاتصال والتواصل مع الآخرين، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على سرعة وصول المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية على صعيدي الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري.

وقد استطاعت المؤسسات العامة في المجتمع أن توظف هذه التقنيات في تبسيط عملية الاتصال مع جمهورها، وتمكنت من مجابهة الأزمات عن طريق هذه التقنية، ولعل أكثر الأزمات التي تعرض لها العالم بأسرة هي أزمة كوفيد 19 التي ألقت بظلالها على المجتمعات، وهذا الأمر كان عائقاً أمام المؤسسات في التواصل الشخصي مع العاملين بها، فكانت تقنيات الاتصال الحديثة أحد أهم العوامل التي قللت من تأثيرات الجائحة على المجتمعات.

وعلى مستوى المؤسسات التعليمية مثلت تقنيات الاتصال وتطبيقات الانترنت مخرجاً لهذه المؤسسات من أزمة تعطل المؤسسات التعليمية وانقطاع الطلاب عن تلقي الدروس التعليمية، فخاضت هذه المؤسسات تجربة التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية وتطبيقات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي للتقليل من حدة الأزمة.

إشكالية الدارسة

اختلفت الآراء ووجهات النظر للمؤسسات التعليمية حول تقبل استخدام تكنولوجيا الاتصال واستخدام تطبيقات الانترنت والوسائط الإلكترونية، في تلقّي الدروس التعليمية وتصديرها، كما اختلفت النية السلوكية لاستخدام هذه تقنيات في الوصول إلى مصادر المعلومات وفي التواصل مع صناع القرار في المؤسسات التعليمية، وقد جاء هذا الاختلاف في قبول التقنية كوسيط اتصالي بين أفراد المؤسسات التعليمية، وبين أوساط الطلاب وأعضاء هيأة التدريس في كليات وأكاديميات الإعلام.

وهذا الاختلاف أفرز إشكالية قبول التكنولوجيا كبديل عن الاتصال المواجهي بين أطراف العملية التعليمية، وبمراقبة حركة هذه الظاهرة الاتصالية ومحاولة دراسة العوامل المؤثرة على تقبل التكنولوجيا جاءت فكرة هذه الدراسة؛ لرصد مدى تبني طلاب وأعضاء هيأة التدريس بكليات وأكاديميات وأقسام الإعلام بالجامعات الليبية لتكنولوجيا الاتصال، وقبولها بديلًا للتعليم التقليدي، فضلًا عن رصد أهم العوامل المؤثرة على قبول التعليم عن بُعد، عوضاً عن التعليم التقليدي، وقياس الفروقات بين الطلاب وأعضاء هيأة التدريس في تقبل التكنولوجيا، فكانت المشكلة البحثية على النحو الآتي:

"العوامل المؤثرة على تبنّي تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي ... دارسة ميدانية على عينة من طلاب وأعضاء هيأة التدريس بكليات الإعلام الليبية"

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

أهمية الدارسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها إحدى الدراسات المتقدمة في مجال علوم الاتصال، ولعل أهميتها تبرز بصورة محددة في النقاط الآتية:

- تضيف نتائج هذه الدراسة بعداً تقنياً لطبيعة التعليم الإعلامي.
- تساعد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم الإعلامي في الوقوف على إمكانية قبول التكنولوجيا في التعليم والتدريب الإعلامي.
- تمكِّن نتائج هذه الدراسة من الوقوف على معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي.

أهداف الدارسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تبنّي تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي بكليات وأقسام وأكاديميات الإعلام الليبية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- قياس حجم المعرفة بتكنولوجيا الاتصال لدى طلاب وأعضاء هيأة التدريس بكليات الإعلام.
- معرفة العوامل المؤثرة على قبول وتبنِّي التكنولوجيا في التعليم الإعلامي.

تساؤلات وفروض الدارسة

أولاً: التساؤلات

تنطلق هذه الدراسة من التساؤلات والفرضيات الآتية:

- ما مدى قبول طلاب وأساتذة الإعلام لاستخدام تقنيات الاتصال في تعليم الإعلام.
- ما حجم معرفة طلاب وأساتذة الإعلام بتقنيات الاتصال المستخدمة في تعليم الإعلام.
- ما مدى قدرة طلاب وأساتذة كليات وأكاديميات الإعلام على استخدام تقنيات الاتصال في التعلم الإعلامي.
- ما تطبيقات الإنترنت والمنصات التعليمية الأكثر استخداماً لدى طلاب وأساتذة كليات الإعلام.
- ما العوامل المؤثرة على تبني تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإعلامي لدى طلاب وأساتذة كليات الإعلام.

ثانياً: الفرضيات

سعت الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قبول وتبنِّي أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي بحسب متغير النوع.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قبول وتبنّي أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي بحسب متغيرات التخصص والعمر والصفة ونمط الاستخدام.
- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نمط الاستخدام وبين قبول وتبنّي أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي، ومهارة الاستخدام، وحجم المعرفة.

أدوات جمع بيانات الدراسة

تم تجميع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام مقياس علمي من إعداد الباحثين ومعد وفقاً لنموذج النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا.

الدارسات السابقة

بعد التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي إطار الاستفادة من خصاص شبكة الاتصال، عمدت الكثير من المؤسسات إلى توطين التكنولوجيا والاعتماد عليها وقياس حجم الفائدة التي تعود عليها من ذلك، ومن ناحية أخرى عمد الباحثان إلى إجراء دراسات علمية يمكن من خلال نتائجها تفسير أسباب اعتماد المؤسسات والأفراد على تكنولوجيا الاتصالات في ممارسة أنشطتهم.

ومن الدراسات التي قُدِّمت في ذلك دراسة (Bark &et. Al،2009) عن استخدام المكتبات الإلكترونية في الوصول إلى المعلومات، وقد توصل الباحث إلى أن سهولة الاستخدام المتوقعة لا تؤثر بشكل مباشر على النية السلوكية للمستخدم، ودراسة (Davis، 2011) التي أشارت إلى وجود تأثير مباشر أو غير مباشر لسهولة الاستخدام المتوقعة على النية السلوكية للمستخدمين، ودراسة (الأكلبي،2011) التي توصلت إلى وجود اختلافات بين عينة الدراسة من حيث احتياجاتهم لمصادر المعلومات، وأكدت أن عدم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية مرتبط بعدم وجود المعلومات التي يبحثون عنها، وهذا الأمر يستوجب تطوير محتوى المعلومات بما يتلاءم وحاجات المستخدمين، ودراسة (أبومغيصيب، 2012) التي طبقت نموذج TAM لمعرفة مدى تقبل أعضاء هيأة التدريس لاستخدام نظام المودل للتعليم الإلكتروني في الجامعة، ودراسة (بن عمود وآخرون، 2014) التي توصلت إلى وجود مستوى عالٍ من التأثير للعوامل السلوكية، كسهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، كما توصلت إلى وجود ارتباط بين المتغيرات الخارجية وجودة المعلومات والمتغيرات الاعتقادية كسهولة الاستخدام، الفائدة المتوقعة والتي بدورها تؤثر على النية السلوكية للاستخدام، ودراسة (حمدان، 2015) التي توصلت إلى أن الجامعات الفلسطينية تواجه مشكلات وصعوبات في توظيف تكنولوجيا الاتصال واستخدام التقنيات، وأن هناك اختلافات بين الطلاب والأساتذة حول دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير برامج التعليم الإعلامي، ودارسة (المصيري، 2016) التي توصلت

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

إلى أن المقررات التي يتم تدريسها بأقسام الإعلام التربوي لا تؤهل خريجيها لمتطلبات سوق العمل، ولا تواكب متطلبات تكنولوجيا العصر، ودراسة (العليان، 2019) عن استخدام التقنية وأثرها على جودة التعليم والتي توصلت إلى أن التقنية وسيلة لتحسين جودة العملية التعليمية، وأنها تسهل الوصول إلى الملفات الخاصة بالطالب، وتمكن من الوصول إلى المكتبات الإلكترونية بسهولة، ودراسة (مبارك، 2019) حول العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتساب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا التي هدفت إلى استقصاء العوامل المؤثرة على نية طلاب جامعة الملك خالد تجاه استخدام تطبيق الواتساب في دعم العملية التعليمية بالمملكة، وقياس تأثير الأداء المتوقع والجهد المبذول والتأثير الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام الواتساب لديهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن كل هذه المحددات كانت مؤشرات ذات دلالة إحصائية على النية السلوكية للطلاب.

ودراسة (بنت أحمد، 2020) حول العوامل المؤثرة على قبول المعلم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا؛ بهدف التعرف على درجة قبول المعلم لاستخدام هذه التقنية ومعرفة تأثير الجهد المبذول والمنفعة المتوقعة على نية الاستخدام، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وأن محددات الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي وسهولة الاستخدام تؤثر بشكل إيجابي على نية الاستخدام لديهم، ودراسة (رابح، ورجب،2021) التي توصلت إلى أن أغلبية طلاب كلية الإعلام بجامعة بنغازي يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديد في تلقي المعلومات، ومن أهم التطبيقات التي يعتمدون عليها هي: التليجرام والماسنجر والفيس بوك والواتساب لغرض التواصل مع الأساتذة والزملاء ومشاركة الملفات المتعلقة بالمقررات الدراسية، ودراسة (خليل، وآخرون، 2022) التي توصلت إلى أن أهم إيجابيات استخدام التقنية في تعليم وتعلم الإعلام هي توفير الوقت والجهد وتعلم مهارت كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

الإطار المعرفي تكنولوجيا التعليم .... الأهمية والتأثير

في الوقت الذي يمر به العالم من أزمات وتحديات تعوق التعليم التقليدي، أفرزت تكنولوجيا الاتصال تطبيقات عملية تساهم في تدعيم التعليم وتجابه التحديات والظروف الاستثنائية التي تمر بها المجتمعات، وفي هذا السياق كانت التكنولوجيا بتطبيقاتها ذات تأثير واضح على العملية التعليمية على مستوى توفير المعلومات بغزارة لطرفي العملية التعليمية من جهة وتعزيز القدرات الذاتية من جهة ثانية وتحقيق سهولة التلقي وتوفير الجهد من جهة ثالثة.

وقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم، كما استخدمت بغزارة عوضاً عن التعليم الوجاهي، وترتب على هذا الاستخدام الكثير من التأثيرات، كان من أهمها تحقيق اقتصاد المعرفة؛

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

إذ أصبح الكثير من الناس يتلقون المعرفة ويصدّرونها بأقصر الطرق وأيسر السبل وأقل التكاليف، إذ تمكن المعلِّم مثلاً من التواصل مع طلابه وتعليمهم وتقييمهم وإجراء الامتحانات لهم عبر المنصات الرقمية.

ومن التأثيرات الواضحة لتكنولوجيا التعليم استمرار المؤسسات التعليمية في أداء عملها في ظل أزمة كورونا التي اجتاحت العالم، إذ أصبحت المنصات التعليمية قناة التواصل سهلة الاستخدام بالنسبة لطرفي العملية التعليمية، فضلًا عن أنها ذات أثر إيجابي على العملية التعليمية، ومن التجارب العميقة التي عززت قيمة تكنولوجيا الاتصال ظهور المنتديات التعليمية التي شكلت حلقة اتصال بين المعلمين وطلابهم، وبين الباحثين في شتى العلوم كمنصة إيفاد، ومكتبة الميزاب الرقمية، ومنصة أريد، التي اعتمدت جميعها على استخدام تطبيقات الإنترنت كتطبيق زوم وقوقل ميت وميكروسوفت تيميز وتطبيق ويبكس، فضلًا عن الاعتماد على تطبيق الفيس بوك واليويوتوب والتلجرام والواتساب التي مكّنت العلماء والباحثين والطلاب في أصقاع العالم من التلاقي الفكري وتبادل الخبرات بأقل التكاليف وأيسر الطرق.

وعلى مستوى علوم الإعلام والاتصال تمكنت كليات وأقسام الإعلام العربية من صناعة الكثير من المنتديات العلمية الهادفة التي مُرّرت عبرها الكثير من الرسائل العلمية والمحتوى الأكاديمي، كالكتب والمجلات العلمية، فضلًا عن استخدامها كمجال عام لعرض الإنتاج العلمي لعلماء الإعلام والاتصال، ولإقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل والتدريبات.

تكنولوجيا التعليم: التطبيقات والاستخدامات

تكنولوجيا الاتصالات هي مجموعة من تقنيات وخدمات عامة ترتكز على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة في معالجة وتقديم المضمون الذي يُقدَّم للمستخدم (أنور، 1996)

ويعتمد استخدام التكنولوجيا في التعليم على القدرة الاستيعابية لشبكات الاتصال وتخزين المعلومات وحفظها، وعلى قدرتها على تمكين الأفراد من التواصل السريع والتبادل المعرفي، والاستفادة منهم في إعداد الأبحاث وتقديم الإنتاج المعرفي بطريقة فعالة وبدرجة عالية من الدقة والسهولة. (عقيلة، 2006).

ولقد تعددت التطبيقات التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصالات والتي ساهمت في توفير فرص للحصول على التعليم الإلكتروني، ومن أهم هذه التطبيقات السبورة الذكية Smart boards ... والمدونات الصفية Class Blooge والوسائط الاجتماعية Soasial Meadis واليوتيوب You Toubوالمشاركات السحابية Cloub Sahring والآيباد، وقد استخدمت هذه التطبيقات لدى قاعدة عريضة ممن اعتمدوا فكرة التعليم الإلكتروني، وكانت لها نتائج إيجابية ملحوظة لدى مستخدميها(أوباري، 2022)، وهذه التطبيقات ساهمت أيضاً في تمكين طرفي العملية التعليمية من

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

الوصول السريع للمعلومات وحفظ الملفات واسترجاعها، والتعرض لمشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها مع الأساتذة والزملاء.

الإطار النظري

إن البحث في كيفية تقبل التكنولوجيا واستخدامها في ممارسة عملية التعليم يمكن أن يفسر في إطار النظرية الموحدة؛ لقبول واستخدام التكنولوجيا التي تمكن الباحثين من فهم مدى قبول المتلقي، والتنبؤ بسلوكه نحو اعتماد التكنولوجيا كوسيط للوصول إلى المعلومات.

ووفقاً للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا التي شملت عدة نماذج، فإننا نوظفها لتفسير سلوك طلاب وأساتذة كليات وأقسام الإعلام في الجامعات الليبية، بالاعتماد على نموذج قبول التكنلوجيا وباستخدام مقياس التبني، من خلال قياس مدى قبولها وسهولة استخدامها والأداء المتوقع وحجم المنفعة المتوقعة، ومن ثم تفسير أسباب الإقرار بوجوب توطين التقنية في مؤسسات تعليم الإعلام عن طريق استخدام مقياس التبني الذي تم إعداده وفقاً للنماذج التي أفرزته النظرية، إذ تكون المقياس من عدة محاور؛ لقياس حجم المعرفة بالتقنية، فضلًا عن مبررات تبني التكنولوجيا، والقدرة على استخدامها والمهارات المتوفرة؛ لاستخدامها بغرض الوقوف على العوامل المؤثرة على تبني، وقبولهم للتقنية واستخدامها.

وتنطلق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا من أربعة محددات أساسية هي: سهولة الاستخدام، وحجم المنفعة المتوقعة، والجهد المبذول، والتأثير الاجتماعي.

ويشير الأداء المتوقع إلى الدرجة التي يعتقد فيها الأفراد بأن هذه التكنولوجيا سوف تحقق لهم مكاسب سريعة في عملهم، كما يشير متغير الجهد المتوقع إلى حجم الجهد الذي يتوقع الفرد أن يبذله في استخدام هذه التكنولوجيا، أما متغير التأثير الاجتماعي فهو يشير إلى درجة إدراك الفرد لأهمية الآخرين ودورهم في ضرورة استخدام هذه التقنية، فضلًا عن أن متغير سهولة الاستخدام يشير إلى إتاحة الاستخدام السهل الذي توفره هذه التقنية والمؤسسات التي ينتمي إليها الفرد (حسين، 2022).

نتائج الدارسة الميدانية

أولاً: مناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بأبعاد الدارسة

جدول رقم (1) المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	40	37
	إناث	67	63
العمر	21=<	6	5.6
	22 – 42	75	70.1
	+ 42	26	24.3

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
التخصص	صحافة	23	21.5
	علاقات عامة	52	48.6
	إذاعة	29	27.1
	مسرح	3	2.8
الصفة	طالب جامعي	18	16.8
	طالب دراسات عليا	48	44.9
	عضو هيأة تدريس	41	38.3
نمط الاستخدام	بطلب من الآخرين	6	5.6
	بمبادرة شخصية	64	59.8
	مجبر على ذلك	37	34.6
معدل الاستخدام اليومي	أقل من ساعة	30	28
	من ساعة إلى 3 ساعات	19	17.8
	4 ساعات فأكثر	58	54.2

بالنظر إلى الجدول 1 وبقراءة الدلالات التي تحملها البيانات الظاهرة فيه فإن مستخدمي المنصات التعليمية يتنوعون بين الذكور والإناث، وكذلك الطلاب والأساتذة، إلا أن طلاب الدراسات العليا هم الأكثر استخداماً، ويفسر ذلك في إطار احتياجهم لهذه المنصات تلك الحاجة التي تفرضها عليهم طبيعة الدراسة التي ينخرطون فيه، وهذا ما تعززه النتائج المتعلقة بنمط الاستخدام التي ارتفعت لدى من يبادرون بشكل شخصي لاستخدامها، ثم من تجبرهم الرغبة والاحتياج إلى استخدامها، فضلًا عن أن سهولة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها وسرعة الوصول إليها وحجم الفائدة التي تتحقق لديهم، والمتمثلة في الحصول على الكتب المنهجية والمقالات العلمية تعزز ذلك، ولعل المهارات التي يمتلكها أفراد العينة، وحجم المعرفة التي يمتلكونها حول تكنولوجيا الاتصالات كانت إحدى مبررات ارتفاع نسبة المبادرات الشخصية كنمط من أنماط استخدام التقنية، وهذا يعزز الرغبة في تبني وقبول التكنولوجيا في التعلم والتعليم الإعلام.

جدول رقم (2) يبين المنصات التعليمية الأكثر استخداماً

المنصات	التكرار	النسبة
تويتر	3	2.3
جوجل	19	14.5
يوتيوب	12	9.2
زووم	12	9.2
فيسبوك	20	15.3
تلبجرام	16	12.2
واتساب	9	6.9
ايفاد	2	1.5

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

المنصات	التكرار	النسبة
منتدى إدراك	4	3.1
ميكروسوفت تيم	5	3.8
المكتبات الإلكترونية الإعلامية	7	5.3
منتديات ومواقع منوعة	22	16.8
المجموع	131	100

تشير القراءة الأولية لبيانات الجدول 2 إلى أن مستخدمي المنصات التعليمية من طلاب وأساتذة يستخدمون الكثير من المنصات التعليمية لممارسة أنشطتهم التعليمية، إلا أن أكثر المنصات المستخدمة هي المنتديات العلمية المنوعة التي تتيحها شبكة الإنترنت، كمنصة الباحثين العرب ومنصة ايفاد التعليمية ومنتدى البحث العلمي ومنتدى الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام العربية والمنتدى الليبي لبحوث الإعلام، ومنصات آفاق لعلوم الإعلام والاتصال، ولعل ذلك مرتبط بكونها منتديات مفتوحة وعامة مفتوحة لجميع المستخدمين الراغبين في الانضمام، كما أنها منصات تقدم معرفة علمية متنوعة ومفصلة يقدمها أساتذة الإعلام والاتصال، ثم تطبيقات قوقل التي تصدرت قائمة مصادر المعرفة الإلكترونية عند أفراد العينة، إذ تمكنهم هذه التطبيقات من سرعة الوصول إلى الملفات واستخدام الملفات السحابية التي تمكن المستخدمين من سهولة الحصول على المعلومات وسهولة مشاركتها وتبادلها مع قدرتها على حفظ هذه الملفات بأمان، فضلًا عن قنوات التليجرام واليوتيوب التي تتيح الحصول على المحتوى بالصوت والصورة، وإمكانية حفظه واسترجاعه ومشاركته.

جدول لرقم (3) يبين حجم المعرفة الرقمية

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
لدي وعي بمفهوم التعليم الرقمي بشكل عام	0	0	2	1.9	16	15	51	47.7	38	35.5	4.17	83%
أعي أهمية المعرفة الرقمية في عصرنا الحالي	0	0	0	0	7	6.5	43	40.2	57	53.3	4.47	89%
تكنولوجيا التعليم تسرع وصولي المعلومات	0	0	1	0.9	1	0.9	36	33.6	69	64.5	4.62	92%
أنا من الداعمين لاستخدام التعليم الرقمي في المجال الإعلامي	0	0	1	0.9	3	2.8	37	34.6	66	61.7	4.58	92%
تكنولوجيا التعليم تبسيط لي سبل التواصل بالمنخرطين معي في العملية التعليمية	0	0	2	1.9	4	3.7	46	43	55	51.4	4.44	89%
تكنولوجيا التعليم كانت بالنسبة لي حل وقت حدوث خاصة أثناء أزمة كورونا	0	0	6	5.6	8	7.5	27	25.2	66	61.7	4.43	89%

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
مكنتني تكنولوجيا التعليم من الوصول إلى مصادر المعلومات	0	0	0	0	2	1.9	35	32.7	70	65.4	4.64	93%
ساعدتني تكنولوجيا التعليم توسيع دائرة التواصل مع العديد من الشخصيات في المؤسسات التعليمية	0	0	0	0	8	7.5	42	39.3	57	53.3	4.43	89%
تعد تكنولوجيا التعليم بديل مناسب عند تعثر التواصل المباشر في المؤسسة التعليمية	2	1.9	2	1.9	6	5.6	36	33.6	61	57	4.44	89%
سهلت تكنولوجيا التعليم التواصل مع الطلبة / أعضاء هيأة التدريس	0	0	1	0.9	6	5.6	38	35.5	62	57.9	4.50	90%
أنا على دراية بالمنصات التعليمية الخاصة بمجال تخصصي	1	0.9	4	3.7	17	15.9	48	44.9	37	34.6	4.12	82%
أهتم بمتابعة كل المستجدات في مجال تكنولوجيا التعليم في مجال تخصصي	1	0.9	3	2.8	14	13.1	50	46.7	39	36.4	4.19	84%
أعي أن قدرتي على استخدام تكنولوجيا التعليم تتطلب التدريب والدراية بها	0	0	2	1.9	11	10.3	45	42.1	49	45.8	4.32	86%
بعد حجم المعرفة	84	79	23	22	0	0	0	0	0	0	4.79	96%

من بيانات الجدول 3 نلاحظ أن لدى أفراد العينة مستوى عاليًا من المعرفة بتقنيات التعليم الرقمي في مجالات الإعلام، كما تشير إلى ذلك المتوسطات الحسابية لكل فقرة في المقياس، ونلاحظ أيضاً ارتفاعًا ملحوظًا في المتوسط الحسابي للبعد بالكامل، حيث بلغ حجم المعرفة بتقنيات التعليم الرقمي في مجالات الإعلام 4.79 وهو معدل عال جداً ويحمل في طياته العديد من الجوانب الإيجابية.

كما يمكننا تسجيل الجوانب التي تحظى بأهمية نسبية أفضل من غيرها، حيث ساعدتهم المعرفة التي يمتلكونها عن وسائل التعليم الرقمي في الوصول إلى الغايات التالية، حسب الترتيب:

- مكنتهم من الوصول إلى مصادر المعلومات حول التخصص.
- سرّعت وصولهم إلى المعلومات.
- جعلت منهم داعمين لهذا الوسائل الرقمية في مجال التعليم الإعلامي.
- سهّلت عملية التواصل في البيئة التعليمية بين الطلاب والأساتذة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

وبالرغم من أن كل الفقرات تحظى بأهمية عالية، فإننا نلحظ تركيزًا واضحًا لدى أفراد العينة على تسخير هذه المعرفة في الحصول على المعلومات بشكل سريع، وذلك بحسب ما تفرضه عليهم البيئة التعليمية التي يوجدون فيها، وهذا ما يمكن تفسيره في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا، حيث تفترض النظرية أن متغير سهولة استخدامها وسرعة الوصول إليها يمكّنان مستخدميها من سرعة قبول التكنولوجيا واستخدامها.

الجدول رقم (4) يبين مهارة استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أستطيع استخدام وتشغيل الأجهزة الرقمية بكل سهولة	1	0.9	3	2.8	15	14	56	52.3	32	29.9	4.09	82%
لدي القدرة على استخدام تطبيقات التعليم الرقمي بسهولة	0	0	4	3.7	17	15.9	56	52.3	30	28	4.05	81%
أستطيع التكيف للعمل في البيئة الرقمية	0	0	3	2.8	13	12.1	53	49.5	38	35.5	4.18	84%
أنا مهتم بتطوير مهاراتي في استخدام التعليم الرقمي من خلال التدريب	1	0.9	2	1.9	14	13.1	34	31.8	56	52.3	4.36	87%
بعد مهارة الاستخدام	0	0	1	0.9	3	2.8	50	46.7	53	49.5	4.45	89%

بمقارنة بيانات الجدول 4 ببيانات الجدول 3 نلحظ أيضاً أن جميع المتوسطات الحسابية مرتفعة عن القيمة الوسطى لمقياس ليكرث الخماسي، غير أننا نرى ارتفاعًا وميولًا واضحين لدى أفراد العينة في الاهتمام بتطوير مهاراتهم في استخدام التعليم الرقمي، من خلال الانخراط في الأنشطة التدريبية التي تحقق لهم ذلك، وبمقارنة قيمة المتوسط الحسابي للبعد الأول بهذا البعد نجد أن هناك تفوقًا واضحًا في حجم معرفة أفراد العينة بأهمية التعليم الرقمي في مجال الإعلام عن مهارتهم في استخدام تقنيات هذا التعليم، ولكن في العموم يمكن النظر بشكل عام إلى هذه النتائج على أنها إيجابية بحسب القيم التي تم عرضها، حيث بلغ متوسط الحسابي للبعدين معاً 4.46 وانحراف معياري 4.29 ولعل ذلك يرتبط برغبة أفراد العينة في الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم الإعلامي.

الجدول رقم (5) مستوى قبول وتبني التعليم والتعلم الإلكتروني وفق نموذج TAM المنفعة

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أرغب دائما في إنتاج المحتوى المعرفي من خلال تكنولوجيا التعليم	0	0	2	1.9	11	10.3	55	51.4	39	36.4	4.28	86%
يحقق لي استخدام تكنولوجيا التعليم كل ما أتوقعه منها	1	0.9	1	0.9	10	9.3	69	64.5	26	24.3	4.10	82%

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أعتقد أن استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي أفضل سبل التعليم	1	0.9	6	5.6	14	13.1	48	44.9	38	35.5	4.09	82%
قناعتي أن استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي لها فوائد أكثر من غيرها	1	0.9	1	0.9	15	14	47	43.9	43	40.2	4.21	84%
لو كنت من متخذي القرار سأوطن التكنولوجيا في التعليم الإعلامي	0	0	1	0.9	13	12.1	42	39.3	51	47.7	4.74	95%
يمنحني استخدام تكنولوجيا التعليم مكانة اجتماعية أفضل	1	0.9	12	11.2	23	21.5	45	42.1	26	24.3	3.78	76%
باستخدامي تكنولوجيا التعليم أصبح لي موقع وظيفي أفضل	3	2.8	15	14	34	31.8	37	34.6	18	16.8	3.37	67%
أثابر في توفير متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي	1	0.9	5	4.7	21	19.6	50	46.7	30	28	3.96	79%
بعد تبني التكنولوجيا وفق المنفعة المتحققة	0	0	7	6.5	99	92.5	0	0	1	0.9	2.95	59%

يمكن تقسيم بعد تبني وقبول أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي وفق نموذج TAM إلى ثلاثة أقسام نناقش فيها البعدين اللذين يتضمنهما، ثم نناقش النتائج التي تم التوصل إليها في البعد بشكل عام، فبالنظر إلى الجدول 5 نلحظ انخفاضًا واضحًا في قيمة المتوسط الحسابي فيما يتعلق بالمنفعة المتحققة لأفراد العينة من تبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي، حيث بلغت قيمته 2.95 وهو أقل من قيمة الوسط الفرضي ليكرث الخماسي، وعليه تنخفض الأهمية النسبية لهذا البعد لتصل إلى 59% وهذا قد يؤثر على نتيجة البعد بالكامل، وبالرغم من ذلك يمكننا أن نسجل داخل هذا البعد بعض النسب المرتفعة لبعض الفقرات مقارنة بغيرها، حيث يرى أفراد العينة أن أهم المنافع التي تعود عليهم من تبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي تكمن في الآتي، حسب الترتيب:

- اتخاذ قرار بتوطين تكنولوجيا التعليم الإعلامي في حال كونهم متخذي قرار.
- إنها تزيد رغبتهم في إنتاج المحتوى المعرفي.
- إنها تحقق لهم فائدة أكثر من غيرها من الوسائل.

وهذا مرتبط بحجم المنفعة التي لمسها أفراد العينة من استخدام التكنولوجيا في تعلم الإعلام، إذ إن الرغبة في توطين التعلم الإعلامي التكنولوجي جاءت نتيجة الفائدة والمنفعة التي تحققت لدى الأفراد أثناء تجربة التعليم الإلكتروني التي فرضتها الأزمات، حيث تشير القراءة

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

التحليلية إلى أن الاستخدام السهل لتكنولوجيا الاتصال وتطبيقات الإنترنت مكن مستخدمي التكنولوجيا في التعليم الإعلامي، على مستوى أعضاء هيأة التدريس وأيضاً على مستوى طلاب كليات وأقسام الإعلام من سرعة الوصول إلى المعلومات وسهولة انتاجها وتقديمها، فضلا عن توفير الجهد والوقت لكليهما.

الجدول رقم (6) يبين مستوى قبول وتبني التعليم والتعلم الإلكتروني وفق نموذج TAM السهولة المتوقعة

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
أستخدم تكنولوجيا التعليم الإعلامي لأنها لا تجهدني	1	0.9	16	15	16	15	49	45.8	25	23.4	3.76	75%
تسهل تكنولوجيا التعليم الإعلامي التعقيد في انجاز عملي	0	0	9	8.4	9	8.4	58	54.2	31	29	4.04	81%
لدي ميول إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا في التعليم الإعلامي	0	0	3	2.8	7	6.5	58	54.2	39	36.4	4.24	85%
أبذل في استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي جهد عقلي أقل	3	2.8	24	22.4	22	20.6	39	36.4	19	17.8	3.42	68%
استخدامي لتكنولوجيا التعليم الإعلامي يعد قرارا طوعيا نابعا من ذاتي	3	2.8	4	3.7	9	8.4	49	45.8	42	39.3	4.15	83%
أحرص أن أبين للآخرين أهمية تكنولوجيا التعليم الإعلامي في انجاز الأعمال	1	0.9	8	7.5	18	16.8	48	44.9	32	29.9	3.95	79%
بعد تبني التكنولوجيا وفق السهولة المتحققة	0	0	0	0	8	7.5	64	59.8	35	32.7	4.25	85%

وتظهر بيانات الجدول رقم 6 إلى ارتفاع ملحوظ في قيمة المتوسط الحسابي لبعد تبني أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي وفق ما تحققه لهم من سهولة في الاستخدام، حيث بلغت قيمته 4.25 وكانت أهميته النسبية 85% وهذه النسبة تظهر فارقًا كبيرًا بينها وبين قيمة الأهمية النسبية لبعد المنفعة الذي يؤثر انخفاضها في نتيجة البعد ككل، وفيما يتعلق بهذا البعد يمكن رصد بعض النسب المرتفعة نذكرها، بحسب الترتيب:

- لدى أفراد العينة ميول إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم الإعلامي.
- يعبر استخدامهم لتكنولوجيا التعليم الإعلامي عن رغبة نابعة من الذات.
- تسهل تكنولوجيا التعليم الإعلامي التعقيد الذي قد يعتري تنفيذ الأعمال.

ومن اللافت أن نجد أقل الفقرات أهمية هي بذل جهد عقلي أقل في استخدام تكنولوجيا التعليم الإعلامي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بذل الجهد العقلي في استخدام تكنولوجيا التعليم

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

الإعلامي لا يشكل عبئًا على أفراد العينة، حيث إنهم قد ينظرون إليه على أنه عملية ممتعة بحسب إجاباتهم.

وفي العموم يمكن النظر إلى بعد تبني وقبول تكنولوجيا التعليم الإعلامي بشقيه على أنه يتجاوز قيمة الوسيط لمقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي بشكل عام 3.69 وبأهمية نسبية بلغت 74% وهنا تظهر لدينا اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة في قبول وتبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي وفق ما تتضمنه من منفعة وسهولة.

الجدول رقم (7) المزايا المتحققة من تبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
توفر خاصية الجمع بين الصوت والصورة	1	0.9	1	0.9	7	6.5	56	52.3	42	39.3	4.28	86%
توفير الخدمات التعليمي بصورة مجانية	1	0.9	10	9.3	10	9.3	49	45.8	37	34.6	4.02	80%
توفر لي خيارات أفضل	1	0.9	1	0.9	6	5.6	53	49.5	46	43	4.33	87%
تسهل لي عملية التحكم في المحتوى	0	0	2	1.9	9	8.4	65	60.7	31	29	4.17	83%
تتيح لي قدرة استيعابية أكبر للتعامل مع المحتوى التعليمي	1	0.9	3	2.8	6	5.6	61	57	36	33.6	4.20	84%
التغلب على مصادر التشويش التي تصيب التعليم التقليدي	1	0.9	4	3.7	16	15	52	48.6	34	31.8	4.07	81%
توفي لي قدرة أكبر على ضبط المحتوى من حيث الصوت والصورة	0	0	4	3.7	12	11.2	57	53.3	34	31.8	4.13	83%
توفر لي الكثير من الوقت	0	0	4	3.7	4	3.7	60	56.1	39	36.4	4.64	93%
زادت من معدلات الإنجاز لدي	1	0.9	3	2.8	13	12.1	52	48.6	38	35.5	4.15	83%
ساعدتني وقت توقف الدراسة	1	0.9	2	1.9	5	4.7	44	41.1	55	51.4	4.40	88%
عززت لدي تبي مفهوم المعرفة الرقمية.	0	0	1	0.9	9	8.4	60	56.1	37	34.6	4.24	85%
البعد الكلي للمزايا المتحققة من تبني تكنولوجيا التعليم	0	0	0	0	52	48.6	54	50.5	1	0.9	3.52	70%

يتبين من الجدول 7 أن تبني أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي يحقق لهم العديد من المزايا في مجال دعم موقفهم العلمي في دراسة / تدريس تخصصاتهم، ويبدو أن أهم المزايا التي تحصلت على أهمية نسبية أكثر من غيرها لها علاقة مباشرة بالاستمرار في الدراسة أثناء حدوث أزمات أوقفت دراستهم النظامية، ويمكن أن نلحظ ذلك من خلال الفقرات التي تحصلت على متوسطات حسابية أعلى من غيرها، وهي تأتي حسب الترتيب الآتي:

- توفر الكثير من الوقت.
- ساعدتهم وقت إيقاف الدراسة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

- توفر خيارات أفضل لهم.
- توفر خاصية الجمع بين الصوت والصورة.
- عززت لديهم مفهوم المعرفة الرقمية.

كما يتضح أيضاً أن هذا البعد يتجه اتجاهاً إيجابياً بحسب إجابات أفراد العينة، حيث يشير المتوسط الحسابي العام لهذا البعد والذي بلغ 3.52 أن تبنيهم لتكنولوجيا التعليم الإعلامي قد حقق لهم العديد من المزايا المهمة.

الجدول رقم (8) استخدام منصات التعليم الإعلامي في كليات الإعلام

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
استخدام المنصات التعليمية في التواصل مع طلابي/أساتذتي	1	0.9	4	3.7	7	6.5	47	43.9	48	44.9	4.28	86%
استخدم المنصات التعليمية في تلقي/عرض محتوى المقررات الدراسية	1	0.9	1	0.9	17	15.9	50	46.7	38	35.5	4.16	83%
أقوم بإجراء اختبارات المقررات الدراسية على المنصات التعليمية	5	4.7	18	16.8	31	29	36	33.6	17	15.9	3.39	68%
أعرض/أتعرض لمقاطع الفيديو والصوت على المنصات التعليمية	2	1.9	2	1.9	16	15	53	49.5	34	31.8	4.07	81%

يوضح الجدول 8 دوافع أفراد العينة من استخدام المنصات التعليمية في مجال الإعلام، حيث يشير إلى أن كل الدوافع لها علاقة مباشرة بالعملية التعليمة سواء كان ذلك من طرف الطلاب أو الأساتذة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول: أنه قد تم الاتجاه إلى المنصات التعليمة كحل مناسب من قبل الجميع لإنجاز متطلباتهم التعليمية، سواء فيما يتعلق بالتواصل أو بعرض محتوى المقررات الدراسية، أو أنهم يستخدمونها لعرض المحتوى المعرفي أو التعرض له عبر هذه المنصات، غير أن أقل الفقرات أهمية لدى أفراد العينة هي استخدام هذه المنصات في إجراء الاختبارات في المقررات الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى نضج تجربة استخدام التعليم الرقمي في الجامعات الليبية بشكل عام، وعدم تطوير أساليب مناسبة لاستخدام هذه المنصات في إجراء تلك الاختبارات.

ثانيا: دارسة الفروق والارتباط بين المجموعات بحسب متغيرات الدارسة

يشير اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogrov-Smirnov أن توزيع بيانات فقرات المقياس لا تتبع التوزيع الطبيعي، وعلى هذا الأساس تم استخدام أساليب الإحصاء اللامعلمي وعلى وجه الخصوص اختباريMann-Whitney للتعرف على الفروق بين مجموعتين واختبار -Kruskal

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

Wallis للتعرف على الفروق بين أكثر من مجموعتين، وبقياس مستوى ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته 87% وهو مستوى يعول عليه في البحث العلمي.

جدول رقم (9) اختبار Mann-Whitney **لتوضيح الفروق في قبول وتبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي بحسب متغير النوع**

المتغيرات		النوع	القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	Mann–Whitney	قيمة الدلالة
قبول وتبني التقنية	المنفعة	ذكور	67	4.0280	90553.	1130.500	.176
		إناث	40	4.1344	48154.		
	السهولة	ذكور	67	3.9378	67160.	1304.500	.818
		إناث	40	3.9083	58342.		
	الموقف الكلي	ذكور	67	3.9829	67501.	1256.500	.591
		إناث	40	4.0214	48102.		

كما هو موضح في الجدول 9 تم تقسيم متغير قبول وتبني أفراد العينة لتقنيات التعليم الإعلامي إلى بعدين بحسب نموذج TAM هما: التبني بناءً على المنفعة، والتبني بناءً على السهولة في الاستخدام، فضلًا عن دراسة البعدين معاً، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث، سواء بالنسبة لموقفهم العام من قبول وتبني التقنية في التعليم الإعلامي أو في كلا البعدين (المنفعة من التبني وسهولة التبني) نلحظ عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع الحالات، وهذا يشير إلى عدم وجود فروقات مهمة بين أفراد العينة في تبني التكنولوجيا بحسب متغير النوع، حيث تظهر قيمة الدلالة التي تجاوزت مستوى المعنوية 0.05 عدم دلالة هذه الفروقات من خلال استخدام اختبار Mann-Whitney لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين.

جدول رقم (10) اختبار Kruskal-Wallis **لتوضيح الفروق في قبول وتبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي بحسب متغيرات التخصص والعمر والصفة ونمط الاستخدام.**

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة		القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	Kruskal-Wallis	قيمة الدلالة
قبول وتبني التكنولوجيا في التعليم الإعلامي	العمر	>= 21	1	4.0000	//////////	1.182	.554
		22 – 42	75	4.0361	64830.		
		43+	26	3.8782	52901.		
	التخصص	صحافة	23	4.1250	37151.	7.856	.049
		علاقات	52	3.8129	61043.		
		اذاعة	29	4.1875	67075.		
		مسرح	3	4.3750	66144.		
	الصفة	طالب جامعي	18	4.2604	73220.	6.831	.033
		طالب دراسات	48	4.0877	48582.		

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة		القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	Kruskal-Wallis	قيمة الدلالة
	نمط الاستخدام	عضو هيئة تدريس	41	3.7759	61803.		
		مجبر على ذلك	37	4.0597	50236.	4.125	.127
		بطلب من الاخرين	6	3.1910	90258.		
		بمبادرة شخصية	64	4.0368	58864.		

باستخدام معامل Kruskal-Wallis لدراسة الفروق بين أكثر من مجموعتين في مدى قبولهم وتبنيهم لتقنيات التعليم الإعلامي نلاحظ وجود فروق بين أفراد العينة بحسب التخصص والصفة، حيث نجد أن المتخصصين في العلاقات العامة وشريحة أعضاء هيأة التدريس هم الأقل قبولاً من غيرهم لتقنيات التعليم الإعلامي، حيث تشير متوسطاتهم الحسابية إلى ذلك، كما تشير قيمة الدلالة التي تنخفض عن مستوى المعنوية 0.05 إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق كانت لصالح المتخصصين في الصحافة والإذاعة والمسرح، وبحسب الصفة كانت لصالح الطلبة الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، وبالرغم من انخفاض المتوسطين الحسابيين في معدل قبول وتبني تقنيات التعليم الإعلامي ممن أعمارهم أكبر من 43 سنة وممن يستخدمون التقنية بحسب ما يطلب منهم، إلا أن هذه الفروقات غير ذات دلالة إحصائية كما تشير إلى ذلك قيمتا الدلالة الظاهرتان في الجدول 10.

جدول رقم (11) ارتباط Pearson بين نمط الاستخدام وبين قبول وتبني أفارد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي، ومهارة الاستخدام، وحجم المعرفة

المتغيرات		نمط الاستخدام	حجم المعرفة	مهارة الاستخدام	تبني التكنولوجيا
نمط الاستخدام	قيمة ارتبط بيرسون	1	008.	091.	004.
	الدلالة	-	935.	351.	971.
حجم المعرفة	قيمة ارتبط بيرسون	008.	1	**625.	**553.
	الدلالة	935.	-	000.	000.
مهارة الاستخدام	قيمة ارتبط بيرسون	091.	**625.	1	**523.
	الدلالة	351.	000.	-	000.
تبني التكنولوجيا	قيمة ارتبط بيرسون	004.	**553.	**523.	1
	الدلالة	971.	000.	000.	-

* دالة عن مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01

يظهر الجدول 11 وجود ارتباط بين قبول وتبني أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي وحجم المعرفة التي يمتلكونها، وكذلك مستوى مهارتهم في استخدامها، حيث يشير ارتباط **Pearson** إلى أن تبني وقبول تقنيات التعليم الإعلامي يزيد كلما زاد حجم المعرفة ومهارة

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

استخدامهم لها، غير أنه لا يوجد ارتباط بين نمط الاستخدام وباقي المتغيرات في الجدول 11، ويمكن اعتبار أن هذا الارتباط – وإن كان متوسط القوة – معتبر جداً، حيث إنه دال إحصائياً حتى عند مستوى معنوية 0.01 كما توضح قيمة الدلالة في الجدول 11.

ثالثاً: النتائج العامة والتوصيات

النتائج العامة

- طلاب الدراسات العليا، يليهم أعضاء هيأة التدريس هم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا التعليم الإعلامي.
- غالباً ما يكون استخدام أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي بمبادرة شخصية ذاتية، حيث بلغ معدل هذا الاستخدام من أربع ساعات فأكثر.
- يعتمد أفراد العينة على المنتديات والمواقع التعليمية المنوعة بشكل أكبر من غيرها في الحصول على خدمة التعليم الإعلامي الرقمي، ثم يليها فيسبوك وقوقل.
- يتمتع أفراد العينة بمستوى عال من المعرفة بتقنيات التعليم الإعلامي الرقمي، وكان لديهم تركيز كبير على تسخير هذه المعرفة في الحصول على المعلومات بشكل سريع.
- يميل أغلب أفراد العينة إلى تطوير مهاراتهم في مجال استخدام تقنيات تعليم الإعلام الرقمي، كما أنهم يمتلكون مستوى عال من المهارات في هذا المجال.
- بالرغم من انخفاض معدل تبني أفراد العينة لتكنولوجيا التعليم الإعلامي وفق المنفعة المتحققة من ذلك، إلا أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو ما يمكن أن تحققه هذه التقنيات من نفع في العملية التعليمية.
- إن الاستخدام السهل لتكنلوجيا الاتصال وتطبيقات الإنترنت مكن أفراد العينة من سرعة الوصول إلى المعلومات وسهولة انتاجها وتقديمها، فضلًا عن توفير الجهد والوقت لكليهما.
- لدى أفراد العينة اتجاهات إيجابية نحو قبول وتبني تكنولوجيا التعليم الإعلامي وفق ما تتضمنه من منفعة وسهولة.
- يحقق استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم الإعلامي العديد من المزايا، أهمها توفير الوقت وتوفير خيارات أفضل ومساعدتهم أثناء إيقاف الدراسة، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم المعرفة الرقمية في أذهانهم.
- يتجه أفراد العينة إلى استخدام تقنيات التعليم الإعلامي بدافع إنجاز متطلبات لها علاقة بالعملية التعليمية، غير أن هذا الاستخدام ينخفض عندما يتعلق الأمر بإنجاز الاختبارات.
- لا توجد فروق بين أفراد العينة في قبول وتبني تقنيات التعليم الإعلامي بحسب متغير النوع سواء فيما يتعلق بالمنفعة أو السهولة المتحققة منها.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

- توجد فروق بين أفراد العينة في تبنيهم لتقنيات التعليم الإعلامي وفقاً للنوع والتخصص وصفاتهم التعليمية، وفي المقابل لا توجد بينهم فروق تعزى للعمر أو نمط الاستخدام.
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين حجم المعرفة ومهارة استخدام تقنيات التعليم الإعلامي وتبني وقبول هذه التقنيات.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن حصر التوصيات في النقاط الآتية:

- ضرورة العمل على توطين التعليم الإلكتروني في أقسام وكليات الإعلام في ليبيا، من خلال تهيئة البنية التحتية التقنية وتوفير المناخ المناسب لهذا النوع من التعليم الرقمي.
- إعداد برامج لتدريب الأساتذة والطلاب في مجالات الإعلام على استخدام تقنيات التعليم الرقمي والعمل على رفع مهاراتهم، خاصة أنهم يمتلكون الاستعداد لتبني هذه التقنيات.
- ضرورة الاعتماد على توفير خطط بديلة يمكن من خلالها الاستمرار في العملية التعليمية أوقات الأزمات خاصة تلك التي تفرض إيقاف الدراسة.
- ضرورة أن تتجه أقسام وكليات الإعلام إلى إبرام شراكات مع المنظمات والشركات المعروفة في التصنيع والتدريب على تقنيات التعليم الحديثة في مجالات الإعلام.
- يجب على الجامعات تطوير تشريعاتها بما يضمن توفير مناخ أفضل للعمل بتقنيات التعليم في أروقتها العلمية والبحثية.

المراجع

1. الاكلبي، علي بن ذيب ، (2011)، الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.
2. بوأمغيصيب، ناجي أحمد محمد (2012)، العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعليم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة السالمية. رسالة ماجستير غير منشوره. غزة.
3. بن عمود، ياسر واخرون، (2010)، قياس مدى تقبل أعضاء هيأة التدريس بكليات العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الالكترونية The SLA-AGC 20th Annual Conference ،Doha Qatar 25-27 March.
4. حمدان، أحمد، (2015)، توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير برامج التعلم الإعلامي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدول العربة: معهد البحوث والدراسات العربية.
5. المصري، سعاد ، (2016)، متطلبات سوق العمل للخريجين وفقا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم، المجلة المصرية لبحوث العلاقات والإعلان، العدد السابع، يوليو-سبتمبر.
6. العليان، نرجس قاسم مرزوق (2019)، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4

7. مبارك، حامد على، (2019)(د.ت)، العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس اب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) المجلة التربوية لكلية التربية، ع 64
8. بنت أحمد، لينا وسمر بنت أحمد، (2020)، العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 4، ع 14، ابريل
9. رابح، سليمان، ورجب، محمد (2021)، اعتماد الشباب الجامعي الليبي على تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم عن بعد، دراسة ميدانية، مجلة جامعة بنغازي العلمية، مجلد 34، ع 1
10. خليل، فرحات، وآخرون،(2022) (د.ت)، استخدام تطبيقات ومنصات التعليم الإلكتروني "التعليم عن بعد " في مؤسسات التعليم العالي خلال جائحة كورونا: دراسة تطبيقية على كلية الإعلام بجامعة بنغازي.
11. أنور، بدر أحمد، (1996)، علم المعلومات والمكتبات، ط1 دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
12. عقيلة، أوطيب، (2006)، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم، دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت: رسالة ماجستير.
13. اوباري، الحسن ،(2022) (د.ت) متاح على الرابط https://www.new--educ.com/comment-utiliser-la
14. حسين، عليا هاني، (2022)، درجة تقبل أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
15. Adegbore, A. M. (2011), University faculty use of electronic resources: a review of the recent literature. Pnal Quarterly, 175 (4), 717-721.
16. Park et al, N, Roman, R, Lee, S, & Chung. J. E (2009), User acceptance of a digital library system in developing countries: An application of the Technology Acceptance Model. International Journal.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4